ترأس اجتماعاً للدورة الاستثنائية للجنة الدائمة للمؤتمر وأحزاب التحالف .. رئيس الجمهورية :

علينا أن نبدأ صفحة جديدة ونبتعد عن المماحكات للخروج من الأزمة

نتطلع إلى أن تنفذ المبادرة الخليجية وآليتها بعيدا عن التوتر

نحن بحاجة إلى التهدئة وعلى حكومة الائتلاف أن تعمل على تحقيق ذلك

المؤتمر الشعبي أثبت خلال عشرة أشهر أنه حزب سياسي عريق ومحنك

المبادرة تحتاج إلى نفوس صافية للمضي في تنفيذها وإعادة إعمار ما خلفته الأزمة

صنعاء / سبأ:

رأس فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أمس اجتماع الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بحضور عدد من قيادات الجيش والأمن.

وقد وقفت اللجنة العامة الأوضاع السياسية والاقتصادية والمستجدات الجارية على الساحة الوطنية والخطوات التي تمت حتى الآن لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ، وأقرت تسمية الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي الأمين العام مرشحا للمؤتمر لمنصب رئيس الجمهورية كمرشح توافقي في الانتخابات الرئاسية المبكرة لمرحلة ما بعد الفترة الانتقالية في 21 من فبراير عن المجلس المؤتمر الشعبي العام المقبل تنفيذا للمبادرة وآليتها التنفيذية.

وتحدث فخامة الأخ الرئيس في اجتماع الدورة الاستثنائية بكلمة أشار فيها إلى أن هذه الدورة ستقف أمام عدد من القضايا التنظيمية والسياسية، وتطلع على نتائج التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي تم التوصل إليها.

وقال" إن المبادرة الخليجية هي المبادرة نفسها التي أعلنت في وقتها ولكن كان الخلاف حول التوقيع ولعلكم تابعتم في بداية الأمر أنه لم يكن لدينا اعتراض على التوقيع سواء من الرئيس أو نائبه، وكان من المفترض أن يأتي إخواننا في اللقاء المشترك إلى القصر الجمهوري أو إلى دار الرئاسة للتوقيع معا على هذه المبادرة وهي مخرج مشرف للأزمة اليمنية وبالرغم من التحفظات في مجلس تعاون الخليجي ولم يكن لنا أي اعتراض ولكن الإعلام المعادي للثورة والجمهورية وللحرية وللديمقراطية كان عائقا وشكل أشواكا ممتهنون من التوقيع على هذه المبادرة".

وأضاف فخامته" برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تم التواصل ووصلنا إلى حلول أن أذهب إلى الرياض ومن ثم يحضر وزراء مجلس التعاون الخليجي وكذا سفراء الدول العظمى في المحافظات وستعاون كلا من الأمين العام والأمناء العامين المساعدين وفروع المحافظات لاعادة ترتيب بيت المؤتمر وقيادته باعتبار ذلك يصب في مصلحة الوطن هي بحاجة إلى جهود كل المخلصين من أبناء شعبنا اليمني العظيم". متمنيا لهذه الدورة التوفيق والنجاح والسداد.

بعد ذلك قدم الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام تقرير الأمانة العامة عن سير أعمال المؤتمر خلال فترة انعقاد اللجنة الدائمة في المجالات التنظيمية والسياسية فرأة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد بن دغر.

أشار التقرير إلى أن انعقاد هذه الدورة الاستثنائية يأتي في ظروف ومستجدات بالغة الأهمية يعيشها وطننا اليمني ومنها للتحديات الجسيمة التي ألقت بظلالها على الجميع في هذه الأزمة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية .

وقال " نحن اليوم على وشك تجاوزها بفضل حكمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والمخلصين والأوفياء والشرفاء الذين انتصروا للوطن وإرادته ووقفوا سدا منيعا دفاعا عن الجمهورية والوحدة والديمقراطية والشعرية السودورية واستقرار وامن اليمن ".

وأضاف التقرير" انطلاقا من قراراتكم وتوصياتكم الصادرة في دورة شهيد الوطن الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني التي انعقدت في 19 اكتوبر المنصرم واسترشادا بها وبناء على توصياتكم لجنة القيادة المؤتمر بمواصلة الوطنية واتخذ الإجراءات والقرارات الكفيلة بإخراج اليمن من الأزمة الراهنة واصلت الهيئات القيادية العليا للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه في التحالف الوطني الديمقراطي برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح جهودها السياسية والتنظيمية لاحتواء الأزمة الراهنة واستكمال الحوار مع أطراف اللقاء المشترك وشركائهم بشأن التسوية السياسية واستكمال انجاز الآلية التنفيذية المزمنة بناء على مضامين وأحكام المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن رقم2014 الصادر في 21 اكتوبر المنصرم".

وتابع " لقد تجاوز الحوار تعاملوا الحوار وحلفاؤنا من أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومعنا كل شرفاء والمخلصين من أبناء الوطن من خلال الحوار الجاد والمتواصل إلى تجاوز تداعيات الأزمة باعتبارها تهديدا للوطن ومخاطرة للنيل من قدراته واستحقاقاته ويجدر إلى أنوى صراعات تقود إلى العنف والتمزق والتشظي الأمر الذي أدركه المؤتمر الشعبي العام منذ وقت مبكر وبنيه إلى طبيعته ومحجم المؤامرة التي يتعرض لها الوطن من قبل بعض القوى المتطرفة التي لا تستشعر المسؤولية الوطنية وهو الأمر الذي المؤتمر وهو مرشح الجمهور وهو الأخ عبدربه منصور هادي عن أنه هو مرشحنا للمرحلة القادمة وهو عضو قيادي في المؤتمر وهو الأمين العام فلابد ان يخضع لاي شخص يأتي وسيأتي لهذا وانه مرشح توافقي ومرشح المؤتمر الشعبي العام والأحزاب المتحالفة مع المؤتمر".

وأضاف" هذا يريد الأخ عبدربه منصور هادي يريد بهذا ان يجعل الوطن ونموذجه نوذكه له من الآن أننا سنبقى متعاونين معه في اليمن أو الرئاسة وسيجد كل التعاون من كل الأحزاب السياسية المتحالفة مع المؤتمر والمؤتمر الشعبي كمؤتمر شعبي عام رائد في الساحة ومجمل الوطن وله مستقبل أفضل مما كان عليه ونحن على استعداد لأن نبذل قصارى جهدنا في قيادة المؤتمر وحلفائه في تجاوز الأزمة التي عاشها الوطن بحثا عن توافق سياسي يرضي كل الأطراف.

داخله كل الشخصيات الوطنية من أبناء الوطن والشخصيات الاجتماعية والمجربة والتنموية والاقتصادية والثقافية لا أحد ينكر هذا فقد أثبت جدارته ووقف في الساحات على مدى عشرة أشهر خلت هذه الأزمة طوعا من كل أعضاء المؤتمر وأنصاره وقواعده وقاعدته وقفوا في كل الساحات بدءا بشرق الدستورية ودعما للثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية .. فهذا هو المؤتمر الشعبي العام.

واستطرد قائلا" مرشحنا كما اتفقنا عليه هو مرشح المؤتمر وهو الآن يحتاج إلى تعاون الجميع إلى تعاون ما جميعاً في سبيل استقرار الدولة المختلفة في الساحة المحلية ومؤسسة القوات المسلحة والأمن يحتاج إلى تعاون وتكاتف الجميع من أجل الخروج بالبلد من هذه الأزمة وندعو إخواننا في اللقاء المشترك إلى أن يبتعدوا عن المماحكة وأن نبدأ صفحة جديدة وننفذ ما تضمنته المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وهذا من أن يقدم كل واحد تنازلا ذهبا وفضة من التنازل لمصلحة الوطن.. فقد وقف علي عبدالله على الاتفاقية لإخراج الوطن من هذه المحنة".

وأشار فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى أن السلطة مغنم وليست مغنماً كما يتصورها البعض للبعد وللنفع.. وقال" نعم مغرم لمن يعرف أن تحمل مسؤوليته تحت تحملنا المسؤولية خلال ثلاثة وثلاثين عاما تحملنا مسؤولية وواجهنا صعوبات جمة لكن كان معظم إنجازاتنا وإقفين إلى جانب الشرعية وأستطعنا أن نحقق ما حققناه في مجال التنمية والخدمات وهو شيء جيد».

وأضاف فخامته" الأزمة لها عشرة أشهر ترحل هذه الأزمة ونبدأ كما قلنا صفحة جديدة من العمل التوافقي والسياسي والاجتماعي وكما تحدثت قبل قليل أحد قادة أن يلوي ذراع أحد أبدا".

واختتم فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالقول" لقد تم الاتفاق على ترشيح الدكتور علي محمد مجور لمنصب الأمين العام لان هذا الأمر يستلم الجهاز مبوسع للجنة الأمين العام الدكتور فارع المحافظات وستعاون كلا من الأمين العام والأمناء العامين المساعدين وفروع المحافظات لاعادة ترتيب بيت المؤتمر وقيادته باعتبار ذلك يصب في مصلحة الوطن هي بحاجة إلى جهود كل المخلصين من أبناء شعبنا اليمني العظيم". متمنيا لهذه الدورة التوفيق والنجاح والسداد.

واستطرد"وفي ضوء ذلك تكللت جهود المؤتمر وقيادته بتوقيع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية في 23 نوفمبر بالتزامن مع توقيع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب المشترك وشركائهم على الآلية التنفيذية المزمنة لها.

وأختتم التقرير " وقد جاء توقيع فخامة الأخ الرئيس على المبادرة حرصا منه على تفويت الفرصة على المتآمرين على الوطن ونظامه الجمهوري ووحدته الوطنية ونهجه الديمقراطي الحر واستشعارا بالمسؤولية الوطنية والتاريخية وحفاظا على المكتسبات الوطنية من نوايا الأطراف وخارجا الشعب من المعاناة التي وضعته فيها قوى الشر المتربصة بالجميع وبما يجنب اليمن الحرب والدمار وإراقة الدماء والانزلاق الى الفوضى والتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة تحت إسمع المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه والمشترك وشركاؤه أمام اهتمام أشقائنا وطني .

ثم تحدث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر بكلمة قال فيها: "إننا نعيش اليوم في وضع صعب ومعقد جدا ووصل اليمن الى مفترق الطرق اما ان يذهب الى أبي أحلية أو إلى حل سياسي وقد كان العالم كله ينظر إلى اليمن بأن أي حرب أهلية فيه ستكون مؤثرة على اليمن والمنطقة والعالم".

وأضاف" لقد فضل العالم بما فيه دول الجوار والدول الخمس في مجلس الأمن أن يسير اليمن إلى حل سياسي وقد كانت المبادرة الخليجية هي مبدأ للوصول إلى حل ايجابي نوعا ما وكلنا كانت هناك اشتراطات لفخامة الأخ الرئيس لم يفهمها الآخرون فقد طرحوا في المبادرة الخليجية أن يذهب فخامة الرئيس بشكل خلال أسبوع حكومة وحدة وطنية مناصفة مع المعارضة ومن الوزراء يكون من المعارضة وبعد ستة وعشرين يوما تجرى ضمانات في مجلس النواب ويوم ثلاثين يتم الاستقالة وتأتي الانتخابات وتأتي الرئيس سب يتم إجراء انتخابات عامة وهذه كانت شبيهه بالألغام لو أننا جرينا في هذه الفتال والعادة الصحية لا بد ستصبح أن يجري انتخابات في وضع بدء الفتال والعادة الصحية تكون نفسها مقسمة إلى ثلاثة أقسام ".

وتابع الأخ رئيس الجمهورية " ولهذا كان فخامة الأخ الرئيس يقول أننا نريد أن نخرج أو أن نسلم السلطة إلى أيد أمينة وأن نخرج من السلطة عبر صناديق الاقتراع كونا منتخبين من الشعب ولم يستطع العالم الثاني في يجري على العالم العربي ان يستوعب هذا فقد أصبح إجراء في العالم العربي من بعد تونس ومصر وليبيا وما يجري اليوم في سوريا وكان الجميع يتصل على عبدالله صالح يقول أنا منتخب من الشعب وبصناديق الاقتراع وأفضل ان نخرج عبر الشعب الذي اختارنا".

واستطرد قائلا" ولهذا تم الضغط وتعاونوا مع كل الدول نشرع بان كلام الرئيس يعني الحفاظ على يمن أمن ومستقر ومودد وأن كلام الرئيس يعني الحفاظ على النهج الديمقراطي والحفاظ على مؤتمر شعبي عام قوي مشارك في السلطة ما بعد خروجه ولهذه الأسباب وصلنا للحفاظ والحوار بدلا من الاستقالة في مجلس النواب أن ندعو الى انتخابات مبكرة خلال تسعين يوما وكان هذا فيه صعوبة بينا بين المعارضة لأنهم كانوا متمسكين بالمبادرة الخليجية وتشغيلها كما جاءت الديمقراطية وقلنا انكم تعملون على إنهاء الديمقراطية في اليمن".

ومضى قائلا" إذا اصررتم على هذا الاتجاه وبدون أن نحل الحفاظ على النهج الديمقراطي ففي الديمقراطية لا يوجد أحد يقدم استقالته بل يدعوا الى انتخابات مبكرة ويأصرار كم هذا تمدرون الديمقراطية في اليمن لهذا السبب عملنا على أساس انه لا توجد استقالة ولكن توجد دعوة الى انتخابات مبكرة وهذه الأشياء خرجنا بها في يوم من الأيام من الأيمن تحت الحاكم والحفاظ على وحدة وسلس للسلطة ومل سياسي بين المعارضة والحزب الحاكم والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه".

وأردف الأخ عبد ربه منصور هادي" ولهذا أنا لا ارغب أن أكون في هذا الوضع اليوم الذي أنا فيه فإذا كنت بالأمس في هذا الكرسي أنا جالس عبد ارفض ان أمسك بدلا عن علي عبدالله صالح لكن القدر واصرار الرئيس على هذا وضعني في هذا الوضع وأنا لا استطيع أن أغطي خبرة وشعبية علي عبدالله صالح في هذا الكرسي ولا اكذب على نفسي وأنا كنت اعمل طول سنة عشر عاما مع فخامة الأخ الرئيس وأنا كنت كلنا عاملاً مساعداً معه لكن لا استطيع أن اكتسب خبرته وشعبيته وذكاءه في التعامل مع كل شرائح المجتمع في اليمن".

واستطرد" انا لا استطيع العمل في هذا الوضع الا بدعم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام ولا أحب أن أصنع نفسي في هذا الوضع ولكن بتكليف فخامة الأخ الرئيس وبتكليف المؤتمر الشعبي العام سأعمل كل قولي لخروج اليمن من هذه الازمة". مشيرا الى أن اليمن يعيش اليوم في وضع سياسي معقد ووضع امني مقسم سواء على مستوى القوات المسلحة والأمن على مستوى المحافظات واقتصاد مدمر وبالرغم المؤتمر الشعبي العام فخامة الأخ الرئيس يعرف هذا اكثر منا ".

واختتم الأخ نائب رئيس الجمهورية بالقول" إنا قد قررنا اليوم وهي ذه القاعة بان بعقد انتخابات الهيئة المركزية وانتخابات اللجنة الدائمة الجديدة ورؤساء فروع المؤتمر في المديريات بنهاية شهر فبراير لانتخاب الدكتور علي مجور أمين عام لعامة للمؤتمر الشعبي العام وسوف يعمل ونعمل معه جميعا لأن وفخامة الأخ الرئيس على إعادة هيكلة المؤتمر الشعبي العام بما يجعله يكون حزباً قادراً على أن يعمل في الساحة وقادر أن يعمل في المعارضة ".

بعد ذلك فتح باب النقاش بحثا عن توافق سياسي يرضي كل الأطراف.

نائب الرئيس: المبادرة الخليجية كانت مبدأ الوصول إلى حل إيجابي للأزمة

اليمن يعيش وضعاً سياسياً وأمنياً معقداً وسنعمل لإخراج اليمن من أزمته

تقرير الأمين العام المقدم إلى اجتماع اللجنة الدائمة:

توقيع الرئيس فوت الفرصة على المتآمرين على الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي الصادر عن الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام

المنعقدة في 7 ديسمبر 2011م.

قال تعالى :وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا صدق الله العظيم

برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام انعقدت الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام يوم الأربعاء 7 ديسمبر 2011 للوقوف امام المستجدات على الساحة الوطنية وتداعيات الأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية .واستحقاقات التسوية السياسية بعد التوقيع على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية المزمنة لها.

وقد افتتحت الدورة بالنشيد الوطني وآي من الذكر الحكيم.

واستهل فخامة الأخ الرئيس الاجتماع بكلمة وطنية هامة حيا في مستهلها كل أبناء شعبنا اليمني الصامد رجالا ونساء على مواقفهم الصادقة أثناء الأزمة التي استمرت أكثر من عشرة أشهر، وأطلع اللجنة الدائمة على نتائج التوقيع على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية المزمنة لها ، والمراحل التي مرت بها عملية الحوار مع أطراف المعارضة حول المبادرة والآلية باعتبارها مخرجا مشرفا من الأزمة ، والتي تم توقيعها في 23 نوفمبر الماضي بحضور كريمة من قادة دحام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وبحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وسفراء الدول العظمى والدول الأعضاء العضوية في مجلس الدولي، وبحضور المؤتمر ولحفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه، معربا عن تطلعه الى تنفيذ المبادرة والآلية بشكل إيجابي يحسب المراحل الزمنية المتسلسلة والمحددة.

وأهاب بالجميع أن يبتعدوا عن المماحكات والمزايدات وأن تعمل جميعا الائتلاف على التهدئة الإعلامية ، وإزالة التوتر والتوصية وإزالة قطع الكهرباء والطرقات والتمترس في الشوارع وإلى جانب ذلك في العاصمة صنعاء أو مدينة تعز والاستمرار في قطع الطرق والكهرباء، وتفجير أنابيب النفط ومنع وصول احتياجات المواطنين من المواد الأساسية والأساسية وطالبه بضرورة الحيلولة دون ما نتج عن تلك الأعمال العدوانية خلال الأيام الماضية من استشهاد واصابة عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين الأبرياء والحاق أضرار فادحة بالممتلكات العامة والخاصة.

ودانت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بشدة تلك الأعمال وحذرت من مغبة التمادي في ارتكابها وطالبت بضرورة الأجهزة الأمن وكذا الجهة العسكرية إلى مواجهها وضبط المخلين بالأمن والاستقرار ولحالتهم الى العدالة وإزالة كل ما من شأنه إقلاق الأمن والسكينة العامة للمجتمع لتمكين المواطنين من ممارسة حياتهم دون مضاعفات أو خوف.

كما طالبت سفراء الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي بالنزول الميداني الى ميدنة تعز لتقصي الحقائق عما يحدث هناك إضافة الى ما يحدث في محافظة عدن ضد عدن على نقل المليشيات والعصابات المسلحة من خروقات واعتداءات متواصلة على المواطنين والمنشآت الحكومية والخاصة وعلى أفراد القوات المسلحة والأمن.

وحذرت اللجنة من الالتفاف على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ، ودعت أحزاب اللقاء المشترك وشركائه إلى الالتزام الفعلي بنصوصها ومضامينها كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة.

كما حذرت من أية محاولات لوضع العراقيل أمام حكومة الوفاق الوطني، ودعت الجميع إلى التعاون معها ولما فيه مصلحة الوطن للخروج من الأزمة السياسية وتجاوز الأزمة وبشكل كبير على حياة المواطنين وبشكل الاقتصاد الوطني خسائر فادحة، متمنية للحكومة الجديدة أن تسود عليها التعاون والتفاهم والانسجام والعمل الجاد وفرح لمواجهة التحديات المائلة أمامها وإقامة الجهود المكبرة الملقاة على عاتق جميع أعضائها.

وثمنت اللجنة المواقف الجديدة الشجاعة والمسئولة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتوقيعه على المبادرة الخليجية في الرياض برعاية كريمة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، باعتبارها المخرج الوحيد من الأزمة ولما مثلته من انتصار للإرادة الشعبية ولخيارات الغالبية من أبناء الوطن الشرفاء.

وأكدت اللجنة على تمسك المؤتمر ولحفائه بالمبادرة وآليتها التنفيذية، وحثت كل قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام ولحفائه أن يكونوا على قدر حجم من المسئولية الوطنية وأن يواصلوا العمل بكل جد ولخلاص ومثابرة وأن يسخروا أنفسهم لخدمة الوطن والمواطنين في مختلف المحافظات وأن يلتزموا بضبط النفس وأن لا ينجروا إلى أي حال من الأحوال الى العنف الذي تحاول عصابات الفوضى والتدمير جرهم إلى دوامته، وأن يكون أعضاء المؤتمر كما عهدهم شعبنا اليمني دعاة خير وسلام وتجسيدا للدور الريادي والنضالي للمؤتمر الشعبي العام وتعزيزا للصورة المثلى والمشرفة للمؤتمر وتاريخه كتنظيم سياسي طليعي ورائد في الساحة الوطنية كان وما يزال له الدور الأبرز مع المخلصين والشرفاء من أبناء الوطن في تحقيق الكثير من التحولات المهمة والمنجزات العظيمة وبناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق النهضة التنموية الشاملة.

وعبرت اللجنة عن تقديرها للجهود الكبيرة التي بذلها اليمنيين العظيم ومواقفهم الشجاعة وتمسكهم بالشرعية الشرعية الدستورية وتفاعلهم الخلاق مع قضايا الوطن العادلة وتضحياتهم في سبيل أمنه واستقراره ووحدته وحريته وديمقراطيته، كما حيت وبكل فخر واعتزاز أبطال القوات المسلحة والأمن البواسل على ما قدموه ويقدمونه من تضحيات جسيمة وما اجترحوه من مآثر خلال تصديهم للعصابات الإجرامية والمليشيات التخريبية وكذا ما يقدمونه من تضحيات عظيمة في محافظة أبين بالتعاون مع المواطنين الشرفاء وبمعية الجيش للعقيد الراهبية من تنظيم "القاعدة" ويضربون أروع الدروس في الفداء والاستبسال والتضحية، مشيدة بالدور الوطني للمرأة اليمنية، مؤكدة ضرورة إعطاء مساحة أكبر للمشاركة في العملية السياسية وفي مختلف مجالات البناء التنمية.

ودعت اللجنة كل أبناء الوطن وفي مقدمتهم الشباب بعد الوطن وتنميته وحاضره ومستقبله الى الاصطفاف واللتاحم والتكاتف والتآلف ونبذ ثقافة العنف والكراهية، ورفض نزعات الاقصاء والتطرف والإرهاب، وأن يعملوا على بث روح الإخاء والمحبة والسلام والوئام والتآلف واعتماد قيم الحوار لحل كل المشكلات والتحديات.

وقد صدر عن اجتماع اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام البيان التالي:

وحملت الأطراف التي تقامر بأمن واستقرار الوطن مسؤولية تبعات أعمالهم الخارجة عن القانون التي تضر بمعيشة وحياة المواطنين وتسببت في تعطيل الحياة الاقتصادية والعامة وتعطيل الخدمات وإقلاق السكينة العامة، وناقش المجتمعون السبل الكفيلة بتجاوز ذلك الأوضاع وجهود المؤتمر التي تبذل في سبيل تخفيف أعباء المواطنين وحمايتهم ، ومن ذلك الرهان على تهيئة الأجواء التوافقية وتثبيت السلم والأمن الاجتماعي ، والحد من نزعات التطرف والعنف والارهاب وعودة الحياة الطبيعية إلى الوطن وقيام حكومة الوفاق الوطني بواجبها في توفير خدمات التعليم والطاقة والخدمات العامة واستعادة وتيرة العمل والانتاج وحماية حقوق الإنسان من الانتهاكات والاعتداءات من خلال تطبيق سيادة الدستور والقانون.

القرارات والتوصيات:

وبعد استكمال التداول والنقاش في القضايا المدرجة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي اعتمد المجتمعون القرارات والتوصيات التالية:

أولاً : على الصعيد التنظيمي :

- إقرار ترشيح الفريق الدكتور عبد ربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية، النائب الأول للمؤتمر الأمين العام، مرشح المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي المبرمة في 21 فبراير 2012م ولقائلة التنفيذية للمبادرة الخليجية.

- أقرت اللجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام ترشيح الأخ الدكتور/ علي محمد مجور، عضو اللجنة الدائمة، رئيس الهيئة الوزارية، أمينا عاما للمؤتمر الشعبي العام واستكمال إجراءات انتخابه في الدورة الموسعة التي ستضم اللجنة الدائمة الرئيسة واللجان الدائمة الفرعية في فبراير 2012م

- تزكي اللجنة الدائمة معايير اختيار شاغلي الحقائب الوزارية في حصة المؤتمر في حكومة الوفاق الوطني التي اعتمدتها اللجنة العامة وأقرتها.

- تكلف اللجنة الدائمة القيادة السياسية والتنظيمية بمواصلة جهودها لتطبيق الآلية واستكمال مسار التسوية السياسية بما يخدم الأهداف الوطنية المأمولة.

- تكلف اللجنة الدائمة الرئيسية الهيئة الوزارية للمؤتمر في الحكومة القادمة تضمين برنامج الحكومة مراجعة الخطاب السياسي والإعلامي لكحومة الوفاق الوطني والتزام الشركاء في الحكومة بخطاب الوفاق والسلام والتصالح والكف عن التحريض والتعبئة الخاطئة والتحريض على العنف والكراهية وصياغة خطاب يساعد على النهوض بواجبات ومهام الآلية التنفيذية.

- تكلف اللجنة الدائمة الأمانة العامة العمل على تهيئة القواعد والتكوينات التنظيمية المؤتمرية لخوض الانتخابات الرئاسية المبكرة والتفاعل الشعبي معها بالتنسيق مع الحلفاء والأنصار وجماهير الشعب المؤيدة والمساندة للمؤتمر الشعبي العام.

- تعزيز الحوار التنظيمي مع الشباب وبخاصة في قلب ساحات التحولات المستقبلية واتاحة الفرص الطبيعية للقيام بأدوارهم والتعبير عن تطلعاتهم.

- إعادة تكييف البنية والأداء التنظيمي، وفقا لما تتطلبه المرحلة من مرونة وسرعة وفاعلية وبما يعزز من صلة المؤتمر بالجماهير وبجميع الأهداف السياسية والوطنية ويحافظ على صدارته في صياغة خطاب ومستقبل الوطن.

- العمل من أجل أداء دور محوري في النهوض بواجبات حكومة الوفاق الوطني والهيئات الأخرى المعنية بتطبيق الآلية التنفيذية في مواعيدها، وتحقيق الشركة الايجابية مع الأطراف الأخرى.

- أكدت اللجنة الدائمة وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بأن المؤتمر الشعبي العام يكافئ قيادات ولحفائه وقواعده وأحزاب التحالف الوطني سيكونون المساند والداعم الرئيسي للمناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام لأداء مهامه ومسؤوليته الوطنية والتاريخية التي سيضطلع بها خلال هذه المرحلة الحساسة والدقيقة من تاريخ اليمن الموحد، داعية في الوقت نفسه كافة القوى السياسية إلى إثبات حسن النوايا في العمل من خلف رئيس الجمهورية بروح ومفهوم الشراكة الوطنية وتغليب مصلحة اليمن العليا على ما عداها من المصالح.

- تحيي اللجنة الدائمة الرئيسية الشباب والطلاب الذين صمدوا في ساحات الدفاع عن الشرعية الدستورية والانتخابية ، ودافعوا في كل ميادين الشرف والفداء، ودافعوا عن قيم الوسطية والاعتدال وقيم التسامح والسلم والمحبة والإخاء ، وعبروا بوعي عن أولويات وطموحات الشعب اليمني بكل فئاته ومستوى الاصلاح والتغيير الآمن الذي تنشده غالبية الشعب اليمني ، والذين وقفوا في وجه المتعصبين والمتآمرين على الوطن وعلى العنف والفوضى والتفاهم، وتهيب بهم أن يكونوا في قلب الإصلاح والتغيير المستقبلي المنشود لبناء وطني متجدد.

- ثمنت اللجنة الدائمة الرئيسية الجهود التي تقوم به وسائل الإعلام الحكومية والتنظيمية، والمناصرة وكل وسائل الإعلام الشريفة، التي وقفت وما تزال مع الوطن ووحدته والشرعية الدستورية وعن أجل حماية السلام الاجتماعي.

- تسجل اللجنة الدائمة شكرها لما قدمته المرأة في هذه الأزمة من صمود بطولي ووفاء اثبت صلابتها في الدفاع عن الشرعية الدستورية والمؤسسات الديمقراطية والمكتسبات الوطنية ، وقدرتها الكبيرة على تحمل الأعباء وقدرتها الكبيرة على تحمل تبعات الأزمة وأعبائها السياسية والاقتصادية والأمنية.

- تؤكد اللجنة على العمل من أجل تكريس قيم الوسطية والاعتدال وقيم المحبة والتسامح والصلح والتصالح والإخاء والتعايش، وتفكيك خطاب العنف والتطرف والإرهاب الذي تتبناه وتنتجه الجماعات المتطرفة، والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي والجغرافي والثقافي للشعب اليمني.

- توصي اللجنة بضرورة إيلاء معاناة المواطنين وتحسين ظروف معيشتهم الأولوية في اهتمامات الحكومة بما يخفف الأعباء التي تحملها الشعب جراء الأزمة.

صادر عن الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام

صنعاء 7 ديسمبر 2011م

من القضايا السياسية والتنظيمية والمهام التي تتطلبها المرحلة القادمة.

وقد ناقشت اللجنة الدائمة في الدورة الاستثنائية المستجدات الراهنة وما يصل إليه الحوار مع أطراف اللقاء المشترك باتجاه تنفيذ المبادرة وآليتها كما استعرضت التحركات المتكررة والاتصالات والأعمال التحضيرية المتواصلة التي تقوم بها العناصر الخارجة عن النظام والقانون وكذا مهاجمة المعسكرات والنقاط الأمنية في اليمن وأخرجه وأخرجه وقتل وتجرد وقصف الأحياء السكنية الآهلة بالسكان واستهداف قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام بقصف واحراق منازلهم بمختلف الأسلحة واغتيال بعضهم وأخرهم الشهيد عبدالكريم ذعفان الموالي المساعد لمحافظة ذمار والتصعيد الخطير الذي تقوم به تلك العناصر والقوى والعصابات التخريبية سواء كان ذلك في العاصمة صنعاء أو مدينة تعز والاستمرار في قطع طرق والكهرباء، وتفجير أنابيب النفط ومنع وصول احتياجات المواطنين من المواد الأساسية والأساسية وطالبت اللجنة الدائمة وما نتج عن تلك الأعمال العدوانية خلال الأيام الماضية من استشهاد واصابة عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين الأبرياء والحاق أضرار فادحة بالممتلكات العامة والخاصة.

ودانت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بشدة تلك الأعمال وحذرت من مغبة التمادي في ارتكابها وطالبت أجهزة الأمن وكذا الجهة العسكرية إلى مواجهها وضبط المخلين بالأمن والاستقرار ولحالتهم الى العدالة وإزالة كل ما من شأنه إقلاق الأمن والسكينة العامة للمجتمع لتمكين المواطنين من ممارسة حياتهم دون مضاعفات أو خوف.

كما طالبت سفراء الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي بالنزول الميداني الى ميدنة تعز لتقصي الحقائق عما يحدث هناك إضافة الى ما يحدث في محافظة عدن ضد عدن على نقل المليشيات والعصابات المسلحة من خروقات واعتداءات متواصلة على المواطنين والمنشآت الحكومية والخاصة وعلى أفراد القوات المسلحة والأمن.

وحذرت اللجنة من الالتفاف على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ، ودعت أحزاب اللقاء المشترك وشركائه إلى الالتزام الفعلي بنصوصها ومضامينها كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة.

كما حذرت من أية محاولات لوضع العراقيل أمام حكومة الوفاق الوطني، ودعت الجميع إلى التعاون معها ولما فيه مصلحة الوطن للخروج من الأزمة السياسية وتجاوز الأزمة وبشكل كبير على حياة المواطنين وبشكل الاقتصاد الوطني خسائر فادحة، متمنية للحكومة الجديدة أن تسود عليها التعاون والتفاهم والانسجام والعمل الجاد وفرح لمواجهة التحديات المائلة أمامها وإقامة الجهود المكبرة الملقاة على عاتق جميع أعضائها.

وثمنت اللجنة الدائمة الرئيسية الشجاعة والمسئولة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتوقيعه على المبادرة الخليجية في الرياض برعاية كريمة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، باعتبارها المخرج الوحيد من الأزمة ولما مثلته من انتصار للإرادة الشعبية ولخيارات الغالبية من أبناء الوطن الشرفاء.

وأكدت اللجنة على تمسك المؤت